الرئيس جعفر النميري يغادر المغرب

فاس ــ غادر الرئيس السوداني جعفر النميري مطار سايس متوجها الى القاهرة بعد المباحثات الانفرادية التي أجراها مع جلالة الملك في اطار المهمة العربية المكلف بها من لدن لجنة التضامن العربي.

وقد ودع جلالة الملك الحسن الثاني ضيفه الذي تمنى له في كلمة وداعية التوفيق في رسالته، وقال حفظه الله :

«قبل ان يغادر شقيقنا وصديقنا الرئيس جعفر النميري بلده المغرب أريد قبل كل شيء ان أشكره باسمي وباسم الشعب المغربي العربي على ما تحمل من مشاق لجمع كلمة العرب ولجمع شملهم حتى يجتمعوا ويتشاوروا فتصفو قلوبهم وتحدد أهدافهم وغاياتهم، والرئيس جعفر النميري ليس بالغريب عن بلده المغرب، فكل المغاربة عرفوه فأحبوه، وما زيارته هنا والعواطف المتبادلة التي تربطنا واياه الا امتداد لتاريخ طويل أصيل قديم له عروقه في التاريخ المجيد للسودان والمغرب.

فأملنا ان نتعاون جميعاً : السودان والمغرب على احياء ذلك التراث البشري، والتراث الثقافي، حتى يساهم السودان ونحن في اشعاع العبقرية العربية الاسلامية وفي التعريف بمدنيتنا وحضارتنا تلك التي جعلت منا خير أمة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتومن بالله.

وأخيراً وفي هذا اليوم يوم الجمعة ومن صميم قلبي اتمنى لأخي وشقيقي فخامة الرئيس جعفر النميري النجاح في مهمته والتوفيق في رسالته ازاء بلده، وان يحفظه الله في نفسه وشعبه وأعماله المثمرة لأسرته الصغيرة العربية واسرته الكبيرة الافريقية والاسلامية.

جعل الله دعاءنا مسموعاً ورجاءنا رجاء محققا، والسلام على مقام اخينا فخامة الرئيس ورحمة الله.

4 جمادى الثانية 1398 ــ 12 ماي 1978